

دراسة تقييميه لأداء القطاع السياحي الجزائري للفترة ما بين (2010-2015) وفقا لبيانات WTTC*

Evaluative study of the performance of the Algerian tourism sector for the period between (2010- 2015) According to WTTC data

محمد إسلام تلي
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر
mohamedislam1m@yahoo.fr

أحمد رمزي سياغ
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر
sicom.siaagh@gmail.com

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أداء القطاع السياحي في الجزائر من الفترة 2010 إلى 2015 من خلال قياس بعض المؤشرات السياحية، التي تسمح لنا بمعرفة وتقييم أداء القطاع السياحي وتمثل هذه المؤشرات في متوسط الإقامة السياحية للسائح ونسبة مشغولية الأسرة ومعدل التوافد السياحي الأجنبي.

وقد توصلت إلى أن مدا خيل مساهمة السياحة في الجزائر لازالت ضعيفة في الناتج المحلي والصادرات السياحية والاستثمارات السياحية فمتوسط الإقامة السياحي للسائح الأجنبي لا يتعدى اليومين، ومعدل التوافد السياحي ضعيف للسائح الأجنبي والمحليين لا يتعدى المئات وهو ما يعني المزيد من الجهود لأجل النهوض بهذا القطاع.

الكلمات المفتاح: متوسط الإقامة، معدل التوافد السياحي، نسبة مشغولية الأسرة، قطاع سياحي، اقتصاد جزائري.

Abstract: This study aims to find out the tourism sector performance in Algeria from the period 2010 to 2015 by measuring some tourism indicators, which allow us to know and evaluate the tourism sector performance and are these indicators in the average tourist stay to tourists and the occupancy rate of beds and the rate of tourist arriving alien.

It has found that the incomes of the contribution of tourism in Algeria is still weak in the gross domestic product and exports tourism and tourism investments average tourist accommodation to foreign tourists no more than two days, and the rate of tourist arriving weak foreign and domestic tourists no more than hundreds which means more efforts for the advancement of this sector.

Keywords: The Length of Stay, The Tourist Trickle Rate, The Occupancy Rate of Beds, The Tourism Sector, The Algerian Economy.

I - مقدمة:

شهد العالم في الآونة الأخيرة تغيرات سريعة في كل المجالات والمفاهيم الاقتصادية السياسية والاجتماعية حيث ظهرت مفاهيم جديدة ومصطلحات متنوعة وشاملة والتي من أهمها العولمة والانفتاح على اقتصاديات العالم ككل، فمنها من يعتمد على الصناعة وأخرى تعتمد على السياحة بمعدلات متزايدة خلال العقد الأخيرين وأصبح العائد من أعمال السياحة يساهم مساهمة فعالة في إجمالي الناتج المحلي لكثير من الدول.

والجزائر أمام الانفتاح الاقتصادي الذي تعيشه أدى إلى تشكيل تهديد مستقبلي لاقتصادها خاصة وأن المورد البترولي أصبح على وشك النضوب، ووجود بدائل طاغية تغني عنه، مما يجتم نحو القطاع السياحي وإدراجه ضمن الخطط التنموية ولكن حتى تكون السياحة محركا للتنمية يجب انتهاج سياسة مستدامة للمحافظة وإثراء هذا القطاع باعتبار أنه يعتمد على ثروات طبيعية وقيم ثقافية وحضارية يجب المحافظة عليها.

*. WTTC: World Travel & Tourism Council

الاهتمام بالسياحة كغيرها من القطاعات الأخرى ينتج عنه آثار مختلفة اقتصادية، اجتماعية وبيئية على مستوى المنطقة السياحية المقصودة، إذ إن هذه الأخيرة تعد عاملا مهما في استقرار العمالة السياحية وتؤدي إلى خلق مناصب عمل جديدة ومباشرة كالخدمات السياحية (فنادق، مطاعم، نوادي) ومناصب غير مباشرة تشمل صناعات أخرى لها علاقة بقطاع السياحة كالزراعة والصيد البحري والبناء. وبالتالي هي تسهم في الرفع من مستوى معيشة الأفراد، كما تزيد من الصلات والعلاقات بين أبناء البلد الواحد، مما يساعد على خلق وعي أكبر للمواطنين والمحافظة على العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع المحلي، كما أن ذلك يسمح بإنشاء وتنمية خدمات وتسهيلات سياحية جديدة، ومد شبكات المرافق العامة الأساسية إلى المناطق المحرومة من الخدمات والمناطق الجديدة. بناء على هذا كله فإننا نريد من هذه الدراسة تقييم شامل لقطاع السياحة في الجزائر لمعرفة ماله وما عليه ومن ثم إعطاء نظرة استشرافية لمعرفة حالته المستقبلية لتصحيح مسارها في حالة ما إذا ما لم تكن موافقة للتطلعات، وعليه فإننا سنطرح ذلك في إشكالية عامة تجيب على السؤال التالي :

ماهي وضعية ومستقبل القطاع السياحي في الجزائري بناء على مؤشراتته في الفترة ما بين 2010 إلى 2015 ؟

للإجابة على هذه الإشكالية والتطرق إلى أهم جزئياتها فإننا سنضعها في الأسئلة الجزئية التالية:

- ما هي وضعية قطاع السياحة في الجزائر خلال الفترة المدروسة ؟

- ما هو مستقبل هذا القطاع في ظل الظروف التي يمر بها الاقتصاد الجزائري المبني على الريع البترولي؟

■ **أهمية الدراسة:** تكمن أهمية هذه الدراسة في كون القطاع السياحي أصبح يمثل بديلا اقتصاديا مهما من شأنه أن يساهم في تحقيق نمو الدخل الوطني وتوفير موارد عالية بالعملة الصعبة نظرا لما تتميز به الجزائر من مميزات سياحية حيث تعمل على إبراز المؤهلات السياحية التي تمتلكها الجزائر وضعف حصتها من إجمالي حركة السياحة الدولية. فتكمن كذلك في ضعف مساهمة القطاع السياحي في التنمية الاقتصادية.

■ **المنهج المستخدم في الدراسة:** سوف نعتمد في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليل مختلف الجداول والبيانات والأشكال الخاصة بتقييم أداء القطاع السياحي المستقاة من مجلس السياحة والأسفار الدولي (WTTC)، وزارة السياحة الجزائرية والديوان الوطني للإحصائيات، حيث نستخدم مجموعة من التقنيات والمؤشرات الإحصائية كمتوسط الإقامة ومعدل التوافد السياحي، نسبة مشغولية الأسرة، الاعتماد على القوانين والتشريعات المتعلقة بالبحال الاقتصادي والتنظيمي التي تمس القطاع السياحي للوقوف على حقيقة التوجهات اتجاه القطاع.

■ **أهداف الدراسة:** نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- إبراز وتوضيح ما مدى مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي والصادرات والعمالة والتنافسية القطاع السياحي وفق التقارير الدولية المهتمة بالقطاع السياحي

- تحليل أداء القطاع السياحي الجزائري من خلال مؤشرات إحصائية وصفية تسمح لنا بمعرفة واقع القطاع السياحي

- الخروج بمجموعة من النتائج التي تساعد على توضيح المستوى العام للأداء وتقديم التوصيات اللازمة التي تساعد في تحسين أداء القطاع السياحي.

II- أداء القطاع السياحي من خلال التقارير الدولية:

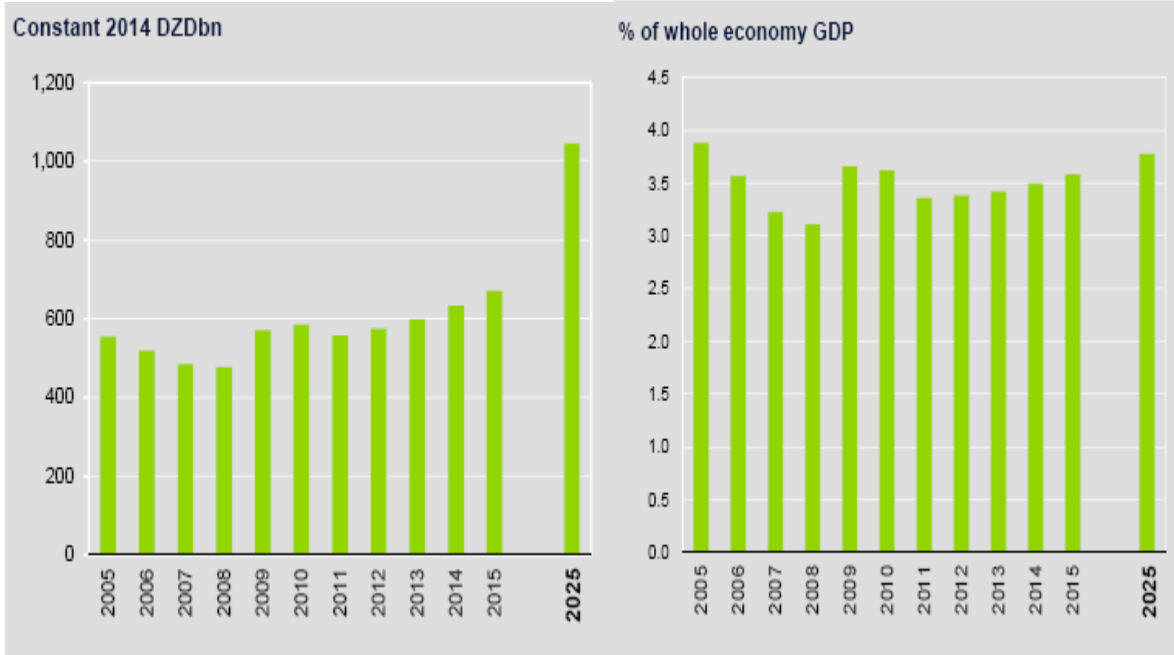
1- مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني

1-1 مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي:¹

نلاحظ من الشكل رقم (01) أدناه أن مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي الجزائري في سنة 2005 بلغت 3.9% أي بمقدار 590 مليار دينار جزائري ثم انخفضت بعدها في سنة 2006 لتصل إلى حدود 3.5% ثم لتعرف في السنتين الموالتين انخفاضا مستمرا سنة 2007 ما يقارب 3.2% وفي سنة 2008 وصل إلى 3.0%. في سنتي 2009 و 2010 عاودت الارتفاع بمعدل 3.6% لكن الانخفاض رجح ولو بشكل طفيف سنوات 2011 و 2012 و 2013 ليصل تقريبا إلى معدل 3.4%.

الشكل رقم (01) : مساهمة السياحة في الناتج المحلي لإجمالي

Algeria: direct contribution of travel & tourism to GDP



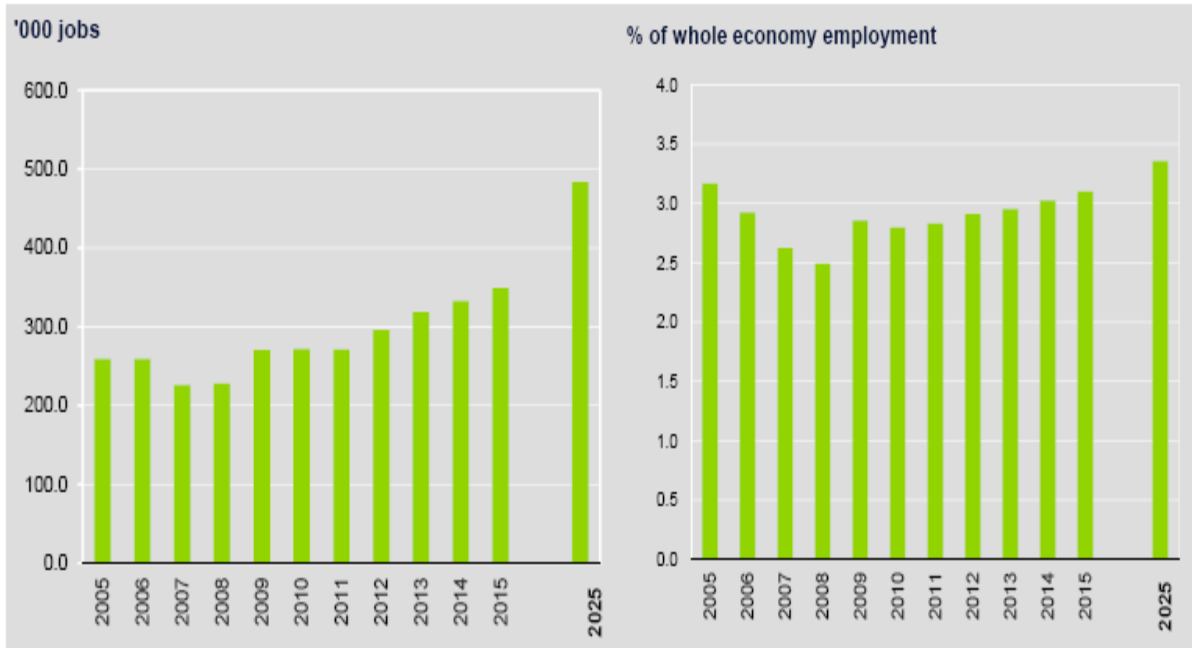
Source :World Travel & Tourism Council (2015) Algeria :Travel & Tourism Economic Impact 2015

في سنة 2014 عاد التحسن من جديد بنسبة تقدر 3.5% أي ما يقارب 633.1 مليار دينار جزائري من الناتج المحلي الإجمالي ومن المتوقع أن يرتفع هذا بنسبة 6.0% إلى دينار جزائري 670.9 مليار دينار جزائري في 2015. يعكس ذلك النشاطات الاقتصادية الناتجة عن الصناعة السياحية مثل حركية الفنادق ووكلاء السفر وشركات الطيران وغيرها من الخدمات الداعمة للتوافد السياحي. ومن المتوقع أن تنمو النسبة بمقدار 3.8% سنويا ما يقارب 858.5 مليار دينار جزائري من الناتج المحلي الإجمالي مساهمة مباشرة في السياحة والأسفار في سنة 2025.

2-1 مساهمة السياحة في العمالة: ²

خلقت السياحة ما يقارب 2600 وظيفة مباشرة عام 2005 بنسبة 3.2% من إجمالي العمالة لتبقى نفسها سنة 2006 ثم عرفت بعدها انخفاضا معتبرا سنتي 2007 و 2008 بنسبة 2.5% بتوفير 2200 وظيفة في سنوات 2009 و 2010 و 2011 ثم توفير ما يقارب 2700 وظيفة بنسبة 3.3% بعد ذلك استمر ارتفاع عدد الوظائف المباشرة من سنة 2012 ليصل عدد العمال حوالي 3000 وظيفة بنسبة 2.7% من إجمالي العمالة ثم 3100 وظيفة في عام 2013 بنسبة 2.9% ثم 332500 وظيفة بنسبة 3.0% سنة 2014.

الشكل رقم (02) : تطور مساهمة السياحة في العمالة



Source: World Travel & Tourism Council (2015) Algeria :Travel & Tourism Economic Impact 2015

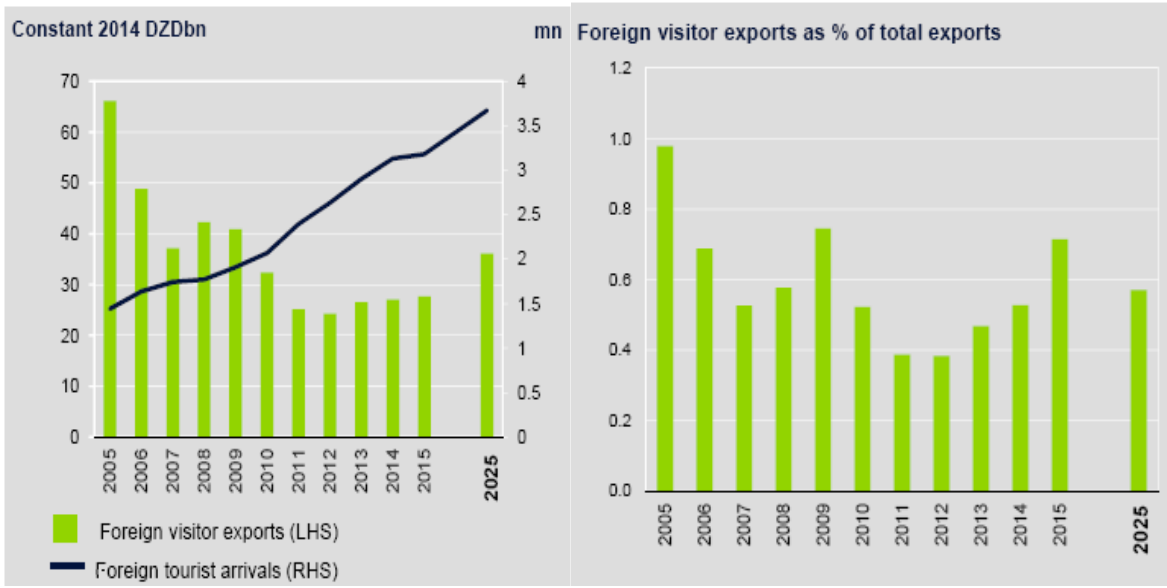
ويتوقع أن ينمو هذا المعدل ليصل إلى نسبة 4.9% في عام 2015 بخلق 348500 وظيفة مباشرة ب من إجمالي العمالة. هذا الوظائف تشمل العمل في الفنادق ووكالات السفر وشركات الطيران وغيرها من خدمات نقل الركاب ويتضمن أيضا خدمات الركاب مثل: أنشطة المطاعم والترفيه كدعم مباشر من قبل السياح. وبحلول عام 2025، يتوقع أن يتوفر 483.000 فرصة عمل مباشرة، بزيادة قدرها 3.3% سنويا على مدى السنوات العشر القادمة.

1-3 الصادرات السياحية³

تحسب حصة الصادرات السياحية كنسبة من صادرات السلع والخدمات التي تشمل جميع المعاملات بين المقيمين في بلد ما وبقية العالم حيث من الشكل رقم (03) نلاحظ أن حصة الصادرات السياحية تعرف حالة لاستقرار وأنها في انخفاض لأنها تتأثر بالصادرات السياحية بحيث سجلت معدل 0.9% من في سنة 2005 ثم ينخفض المعدل في سنة 2006 إلى ما يقارب 0.64% لتعرف انخفاض مستمر في سنة 2007 ثم ارتفع في سنة 2008 معدل بحوالي 0.57% ثم لتشهد في السنة الموالية ارتفاع كبير حيث قدر بـ 0.7% ثم لتتخفف مرة أخرى سنة 2010 و 2011 و 2012 حيث يقدر معدل 0.5% أما في سنة 2011 و 2012 بلغ معدل حوالي 3.9% ليرتفع بعدها سنة 2013 بمعدل 4.2%.

أما الصادرات السياحية هي عنصر أساسي للمساهمة المباشرة في ميزان المدفوعات و. في عام 2014، الجزائر ولدت 27.1 مليار دينار من الصادرات زائر. في عام 2015، ومن المتوقع أن ينمو هذا بنسبة 2.0%، المتوقع أن تستقطب 2673000 الوافدين من السياح الدوليين. وبحلول عام 2024، ومن المتوقع الوافدين من السياح الدوليين إلى مجموع 3150000 وتوليد 32.6 إنفاق مليار دينار جزائري.

الشكل رقم (03): الصادرات السياحية

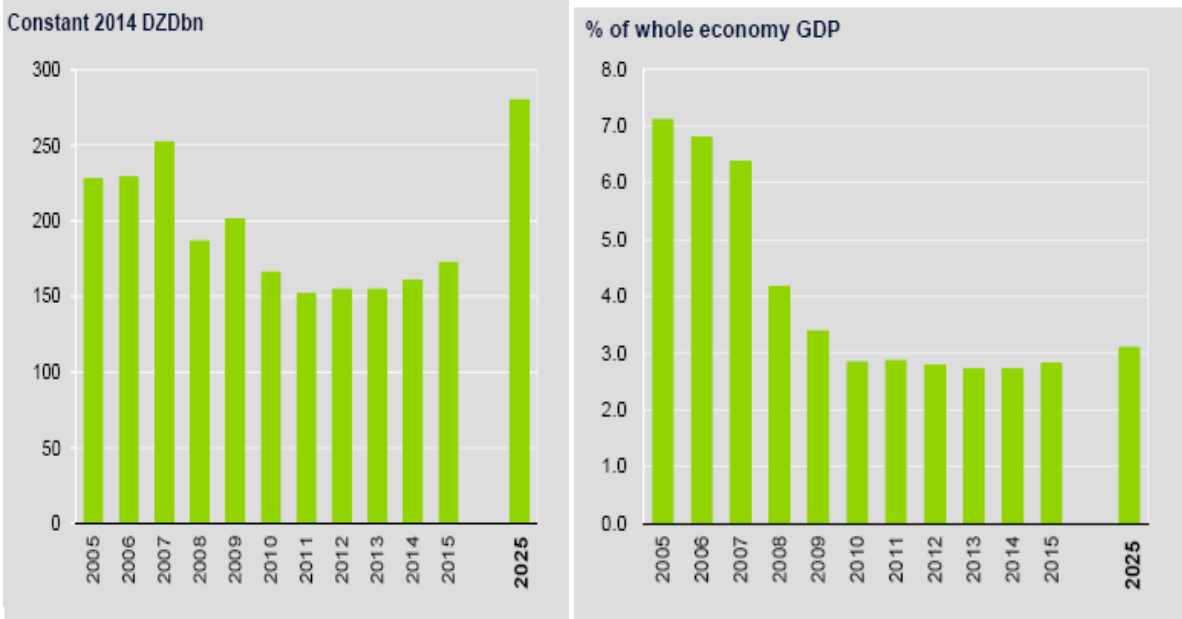


Source: World Travel & Tourism Council (2015) Algeria :Travel & Tourism Economic Impact 2015

4-1 الاستثمار السياحي:⁴

نلاحظ من الشكل أدناه أن حجم الاستثمارات السياحية في ارتفاع مستمر بداية من سنة 2005 حيث قدر 230 مليار ليعرف تطور في سنة 2006 ليصل 230 مليار دينار حيث قدرت النسبة من إجمالي الناتج المحلي بحوالي 6.9% وتطور في سنة 2006 بحوالي 320 مليار دينار ثم شهد ارتفاع طفيف في سنة 2007 قدر 250 مليار وفي سنة 2008 إنخفض مقارنة بالسنة الماضية يقدر بحوالي 170 مليار ثم في سنة 2009 ارتفع إلى 200 مليار ثم ليعرف انخفاض سنة 2011 بحوالي 150 مليار حيث قدر بنسبة 28% ليعرف استقرار متفاوت إلى غاية سنة 2013 .

الشكل رقم (04): الاستثمار السياحي



Source: World Travel & Tourism Council (2015) Algeria :Travel & Tourism Economic Impact 2015

ومن المتوقع السفر والسياحة لجذب الاستثمارات الرأسمالية من 160.0 مليار دينار في عام 2014، ومن المتوقع أن يرتفع بنسبة 7.6% في عام 2015، وبالنسبة 5.0% سنويا على مدى السنوات العشر القادمة لعام 2024 279.5 مليار دينار جزائري هذا سوف السفر والسياحة حصة من إجمالي الاستثمار الوطني يرتفع من 2.8% في 2015 إلى 3.1% في 2025.

1-5 أفاق نمو المؤشرات السياحية لسنة 2025⁵

وفقا لبيانات المجلس العالمي للسياحة والسفر WTTC، فإن قطاع السياحة والسفر العلمي سيأخذ في النمو رغم استمرار التحديات الاقتصادية، وتشير البيانات إلى أن المساهمة المباشرة للسياحة في الناتج المحلي الإجمالي سنة 2014 قدر بـ 7.883.2 مليار دينار جزائري، ومن المتوقع أن يبلغ في سنة 2025 حوالي 13.016.2 مليار واستحدثت 332.4 ألف منصب عمل. سنة 2014 أما في سنة 2025 من المتوقع 25.796.3 ساهمت بمجموع 1.129.8 مليار دينار في GDP سنة 2015، و747 ألف وظيفة.

الجدول رقم (01): نمو المؤشرات السياحية

Algeria	2014 US\$mn ¹	2014 % of total	2015 Growth ²	2025 US\$mn ¹	2025 % of total	2025 Growth ³
Direct contribution to GDP	7,883.2	3.5	6.0	13,016.2	3.8	4.5
Total contribution to GDP	15,218.0	6.7	5.8	25,796.3	7.5	4.8
Direct contribution to employment ⁴	332.4	3.0	4.9	483.4	3.4	3.3
Total contribution to employment ⁴	660.2	6.0	4.6	974.5	6.8	3.5
Visitor exports	337.2	0.5	2.0	449.9	0.6	2.7
Domestic spending	11,056.4	4.9	6.5	18,627.1	5.4	4.7
Leisure spending	9,104.0	2.8	6.4	14,676.4	2.9	4.2
Business spending	2,289.7	0.7	6.5	4,400.6	0.9	6.1
Capital investment	1,991.8	2.7	7.6	3,480.7	3.1	5.0

Source: World Travel & Tourism Council (2015) Algeria :Travel & Tourism Economic Impact 2015

أما الصادرات فقد قدرت 337.2 مليار 2013 ومن المتوقع في تبلغ 449.9 مليار، والاستثمار السياحي فيبلغ 1.991.8 مليار. تشير آخر الإحصاءات إلى أن الإنفاق العالمي على السياحة من حيث الفئة ينقسم على الشكل التالي. إنفاق محلي Domestic spending 11.056.4 في سنة 2014 أما المتوقع هو 18.627.1 مليار أما الإنفاق الترفيهي Leisure spending في سنة 2014 9.104.0 مليار في الأفاق 14.676.4 مليار وإنفاق على الأعمال Business spending. و 2.289.7 في سنة 2014 والمتوقع في سنة 2025 هو 4.400.6 مليار دينار.

2- تنافسية القطاع السياحي الجزائري:

صدر تقرير القدرة التنافسية لقطاع و السياحة الأسفار لسنة 2015 عن المنتدى الاقتصادي العالمي بالتعاون مع العديد من المنظمات الدولية في مجال البيانات و الإحصائيات المتعلقة بقطاع العالمي السفر والسياحة بهدف التعرف على القضايا المتعلقة بالقدرة التنافسية لدول العالم في هذا القطاع وكيفية التصدي لها.

الجدول رقم (02): ترتيب الجزائر ضمن المؤشرات الجزئية المكونة لمؤشر تنافسية قطاع السياحة والأسفار لسنة 2015

التقييم العام من 7	الترتيب العام من 141	المؤشر
2.93	123	مؤشر التنافسية لقطاع السياحة و الأسفار
3.3	121	المؤشر الفرعي الأول: السياسات و القواعد التنظيمية:
4.9	95	السلامة والأمن
5	84	الصحة والنظافة
2.7	139	أولويات السياحة والسفر
3.8	121	المؤشر الفرعي الثاني: بيئة الأعمال والبنية التحتية
2	113	البنية التحتية للنقل الجوي
2.6	121	البنية التحتية للنقل البري
2.00	138	البنية التحتية للسياحة
5.5	10	المنافسة السعرية في صناعة السياحة و الأسفار
3.1	105	جاهزية تكنولوجيا المعلومات والاتصال
2.04	90	المؤشر الفرعي الثالث: الموارد البشرية والثقافية والتنظيمية
2	127	الموارد الطبيعية
2	50	الموارد الثقافية وسفر الأعمال
1.5	137	الانفتاح الدولي
4	109	الموارد البشرية

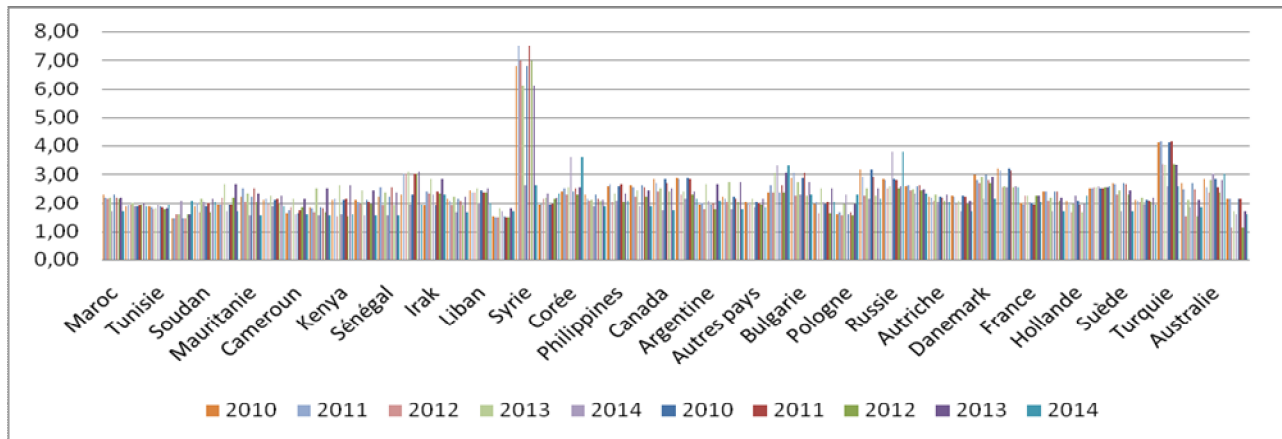
Source . World Economic Forum . The Travel Tourism Competitiveness. Report 2015p72.p73

وقد اعتمد هذا التقرير في تحليله لتنافسية قطاع السياحة و الأسفار في الدول المشاركة، و البالغ عددها 141 دولة مؤشرا، بحيث قسمت تلك المؤشرات إلى ثلاث مجموعات رئيسية تقيس العوامل و السياسات المتصلة بقطاع السفر والسياحة التي تؤثر في محصلتها بالقدرة التنافسية للدول في هذا القطاع، كما يلي⁶:

ثانيا: المؤشرات الإحصائية لتقييم الأداء القطاع السياحي الجزائري من 2010 إلى 2014

1- متوسط الإقامة:

نلاحظ من الشكل تقسيم الدول حسب السياح متوسط إقامة طويل المدى من 7 إلى 3 وقصير من 3 إلى 2 متوسط وأقل من 2 قصير ترتيب الدول حسب متوسط حيث احتلت كل من هذه الدول المرتبة المتقدمة العاشرة الإقامة أن سوريا تحتل المرتبة الأولى بمتوسط إقامة يقدر بـ 7 أيام ثم تليها تركيا في المرتبة الثانية بمتوسط 4.15 ثم تليها في المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة كل من إسبانيا وبلغاريا والعربية السعودية بمتوسط 3 أيام ثم تليها في المرتبة السابعة كل من رومانيا والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والدنمارك وكندا بمتوسط إقامة 2.91 يوم.



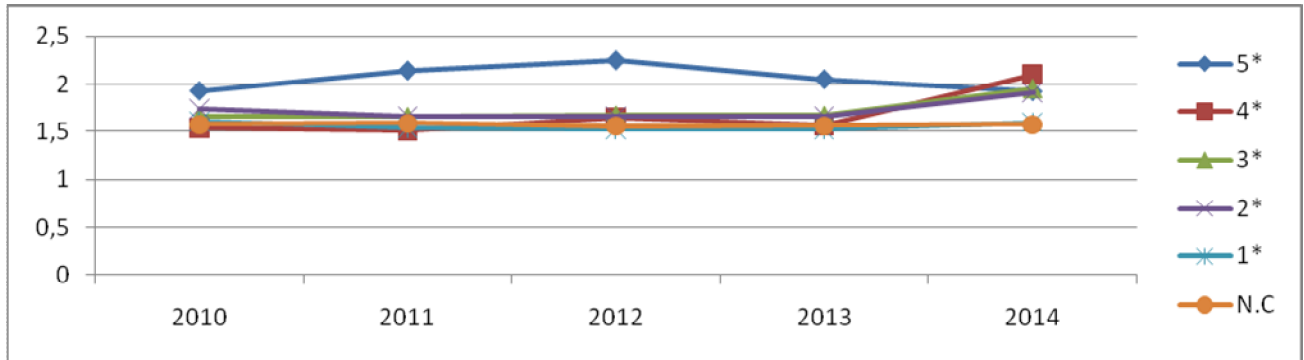
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج ملحق 1

أما الدول التي احتلت من المرتبة 11 إلى المرتبة 20 كل من الفلبين والسويد ألمانيا والنرويج و استراليا وسنغال وايطاليا وموريتانيا بريطانيا.متوسط إقامة من [2.67 إلى 2.60] أما من [2.56 إلى 2.50] السياح كل من استراليا موريتانيا أما المجال من [2.40 إلى 2.15] يضم السياح العراق ولبنان والنيجر ونيوزيلندا والأردن وكينيا والبرازيل أما السياح الذين لهم متوسط إقامة أقل من يومين فيضم جنسيات السياح كل فرنسا وتونس وليبيا والكامرون ومصر.

2- متوسط الإقامة للسائح المحلي حسب التصنيف الفندقي:

يتبين من الشكل أعلاه أن الوجهة السياحية المفضلة للسائح المحلي فئة الفنادق الراقية ذات خمسة نجوم حيث تقدر الإقامة فيها من يومين فما أكثر و مرتكر كذلك على فئة أربعة نجوم وثلاثة نجوم كونها تقدم خدمات راقية ولأبأس بما

شكل رقم (05): يوضح وجهة السياحة حسب التصنيف الفندقي



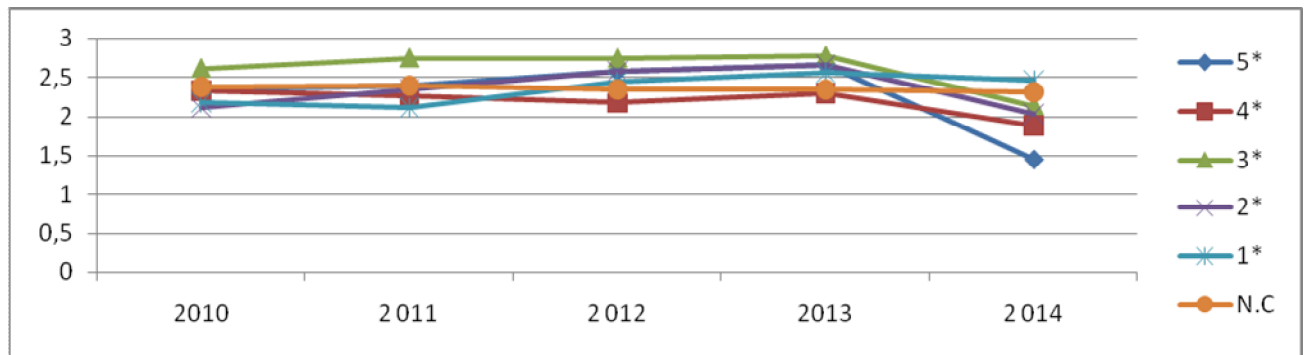
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج ملحق 2

أما الطلب منخفض على فئة نجمتين و فئة نجمة كونها تقدم خدمات متواضعة ونلاحظ بأن متوسط الإقامة حسب السنوات مستقر من سنة 2010 إلى غاية 2013 ولكن عرف تطور في سنة 2014 وكذلك تطور متوسط الإقامة في فئة خمسة نجوم من سنة إلى أخرى ولكن بنسبة ضعيفة.

3- متوسط الإقامة للسائح الأجنبي حسب التصنيف الفندقي

يتبين من الشكل أعلاه أن الوجهة السياحية المفضلة للسائح الأجنبي فئة الفنادق الخدمات ذات ثلاثة نجوم ونجمتين كونها تقدم خدمات الجوهر في السياحة المبيت والإطعام

شكل رقم 6 : يوضح وجهة السياحة حسب التصنيف الفندقي



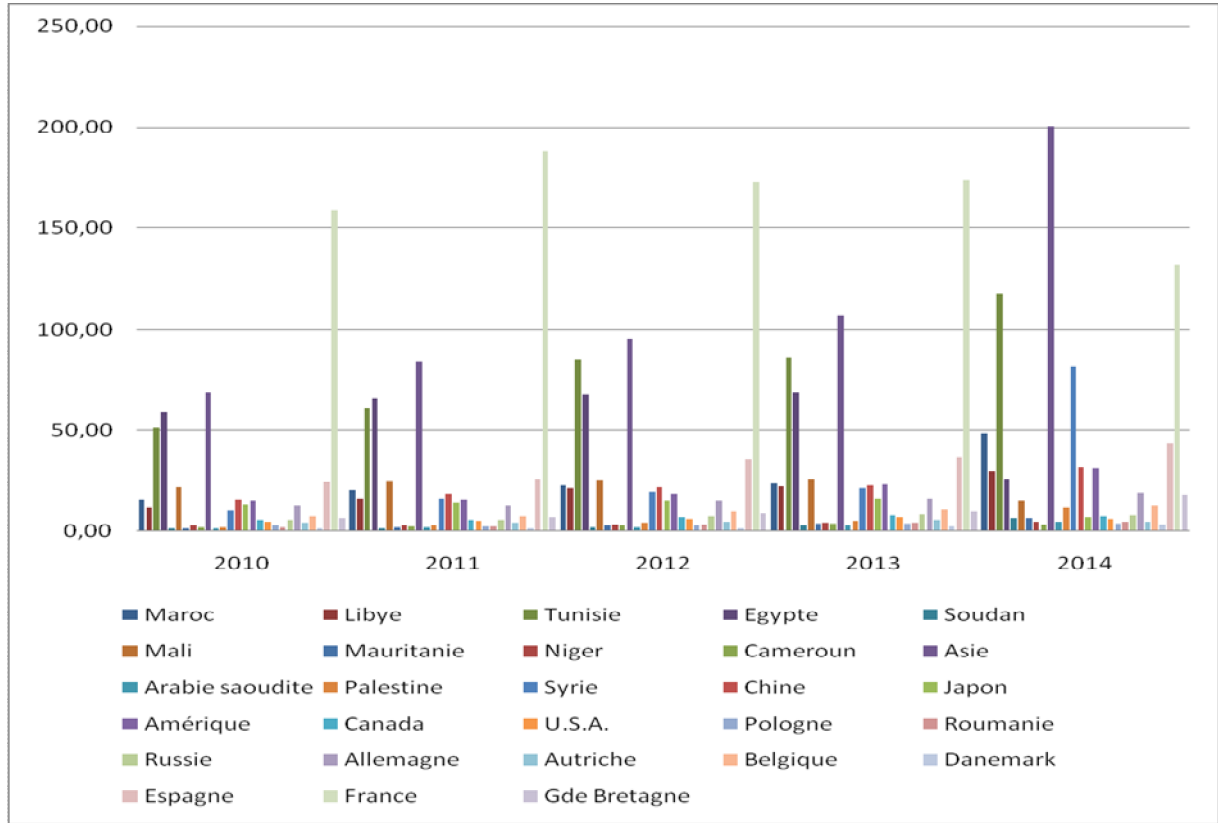
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج ملحق 3

أما متوسط الإقامة في الفنادق الراقية ذات خمسة نجوم حيث تقدر الإقامة فيها من يومين فما أكثر ومرتكر كذلك على فئة أربعة نجوم وثلاثة نجوم كونها تقدم خدمات راقية ولأبأس بها ونلاحظ بأن متوسط الإقامة حسب السنوات مستقر من سنة 2010 إلى غاية 2013 ولكن عرف انخفاض في سنة 2014 وخاصة متوسط الإقامة في فئة خمسة نجوم وثلاثة نجوم وأربعة نجوم

4- معدل التوافد السياحي للسائح الأجنبي:

نلاحظ من الشكل أدناه أن الجنسيات من السياح الأكثر توافداً حسب المعدل اليومي للتوافد السياحي هي فرنسا بمعدل 187 سائح ثم تليها مصر بمعدل 65 سائح يوميا بينما في المرتبة الثالثة تونس بمعدل 61.26 ثم إيطاليا في المرتبة الرابعة بمعدل 43 سائح يوميا بينما في المرتبة الخامسة السائح الإسباني بمعدل 26 وافداً ثم تليها تركيا في المرتبة السادسة بمعدل 21.46 ثم تليها مباشرة في المرتبة السابعة والثامنة المغرب بمعدل 20.40 والصين بمعدل 18.

الشكل رقم (07): يوضح وجهة السياحة حسب التصنيف الفندقي



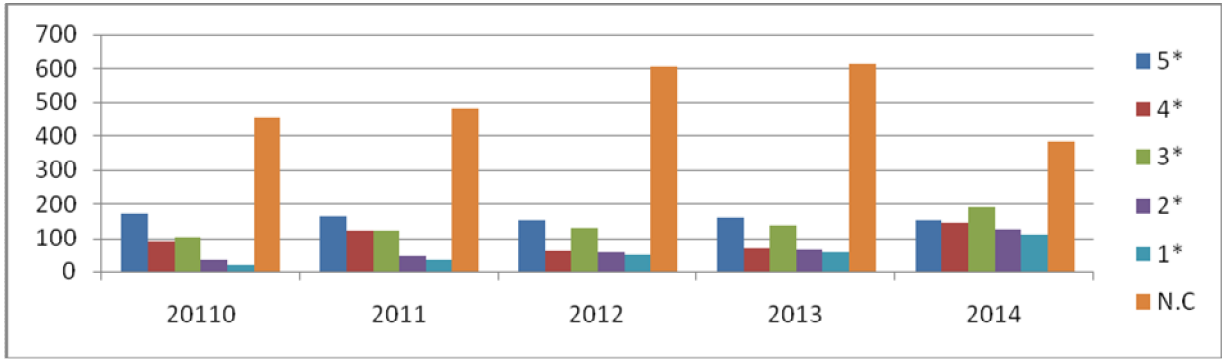
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الملحق 4

أما السياح الوافدين من ألمانيا وسوريا ليبيا واليابان بلغ معدل التدفق 14 إلى 16 بينما باقي الدول من 6 إلى 5 و 4 سياح حيث نلاحظ بأن هناك تطور في تدفق السياح من سنة إلى أخرى وذلك راجع للاستقرار السياسي الذي تتميز بها الجزائر من بين الدول المغربية وهذا مما يسمح للجهة الوصية بتطوير القطاع السياحي واسترجاع و اكتساب حصة سوقية هامة ومعتبرة .

5- معدل التوافد للسائح الأجنبي:

نلاحظ من الشكل رقم (08) بان معدل التوافد للسائح الأجنبي بدرجة الأولى للفنادق فئة الفنادق الغير مصنفة وهذا لا يعني أنها لا تملك أي تصنيف على غرار أنها غير مصنفة من الوزارة حيث تبلغ نسبة 77% من الحظيرة الفندقية غير مصنفة فقد توجد ضمن هذه الفئة مختلف الفئات.

الشكل رقم (08): يوضح وجهة السياحة حسب التصنيف الفندقي



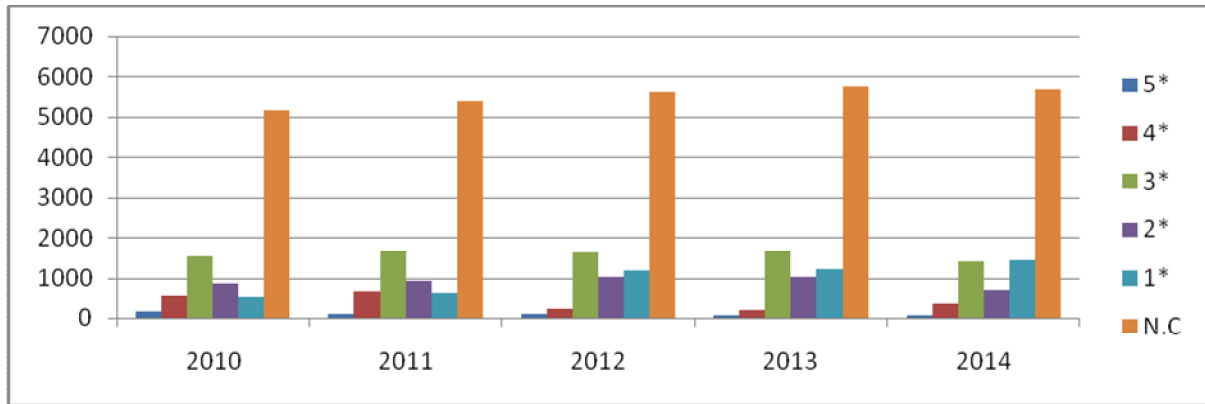
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج ملحق 5

حيث نلاحظ انه دائما عدد التدفق السياح الأجانب للجزائر يقدر بمئات على غرار الدول المجاورة تونس والمغرب يقدر بالآلاف ثم تليها فئة الخمسة نجوم كونها تقدم خدمات راقية وذات جودة عالية وكذلك بالنسبة للفئة أربعة نجوم وثلاثة نجوم تقدم خدمات ذات جودة بينما نلاحظ هناك تطور من سنة إلى أخرى في معدل التدفق السياحي وذلك نظرا للاستقرار السياسي الذي تتميز به على غرار الدول المجاورة مما يسمح لها بأن تكون وجهة وقبله سياح الأجانب.

6- معدل التوافد للسائح المحلي:

نلاحظ من الشكل أدناه بان معدل التوافد للسائح الأجنبي بدرجة الأولى للفنادق فئة الفنادق الغير مصنفة وهذا لا يعني أنها لا تملك أي تصنيف على غرار أي فئة غير مصنفة من الوزارة حيث تبلغ نسبة 77% من الحظيرة الفندقية كما أشرنا سابقا.

الشكل رقم (09): يوضح وجهة السياحة حسب التصنيف الفندقي



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج ملحق 6

ولكن ما يميز السائح المحلي هو مستوى الدخل وقدرته الشرائية حيث نلاحظ بأن الوجهة ذات تدفق عالي تتمثل في الفئات التي تتناسب مع دخل مواطن والسائح الجزائري وهي فئة ثلاثة نجوم ونجمتين ونجمة كونها تقدم خدمة السياحة والجوهر هي خدمة الإيواء المبيت وبعض الخدمات المكملة الإطعام وغيرها من الخدمات السياحية المرافقة.

7- نسبة المشغولية

يعد معيار نسبة المشغولية أحد أهم المقاييس المعايير التي يتم اعتمادها في قياس مدى كفاءة وفاعلية القطاع السياحي وكذلك أحد المقاييس المعتمدة في تحديد الطلب الفندقي وتعرف نسبة الاشغال على أنها "النسبة المتوفرة للغرف التي يبيع ليلة على فترة محددة ومن خلال ذلك يمكننا سرد تطور نسبة مشغولية الميمنة في الجدول التالي:

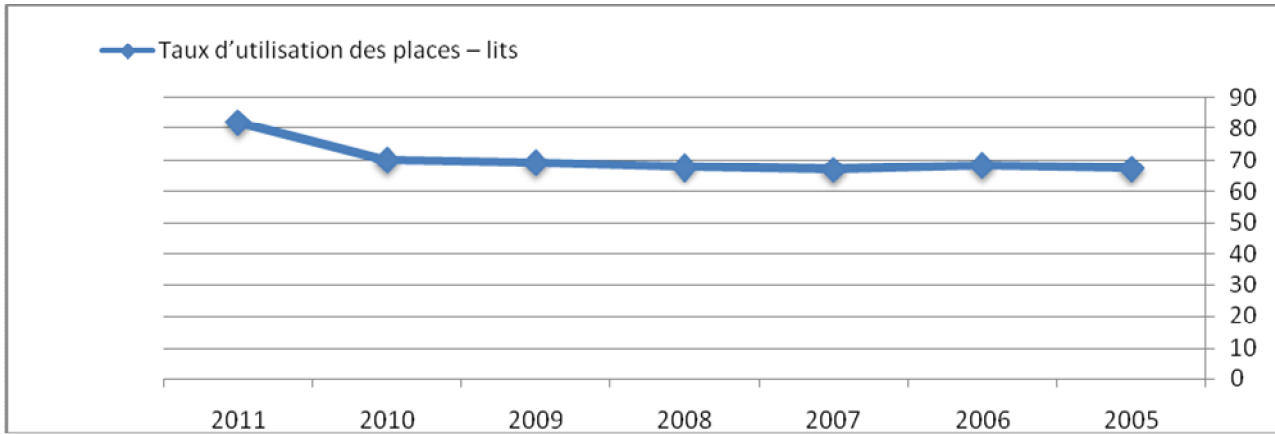
الجدول رقم (04) : تطور نسبة مشغولية الأسرة

2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	مشغولية السنة
1184	1151	1151	1147	1140	1134	1105	عدد الفنادق
92737	92377	86383	85876	85000	84869	83895	عدد الأسرة
82.02	70.02	69.2	68	67	68.3	67.3	نسبة مشغولية الأسرة

Source : ww.ons.dz

تحسب نسبة إستعمال أو مشغولية الاسرة على انها قيمة عدد الاسرة المباعة نسبة الى عدد الاسرة المعروضة*100 وهنا نلاحظ بأنه هناك تطور كبير في هذه النسبة من سنة إلى أخرى وهذا مهم لأنه يعتبر كمؤشر لمعرفة الصناعة الفندقية من خلال ما هو مباع من المعروض الفندقي

الشكل رقم (10): تطور عدد الأسرة



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الجدول أعلاه

ونشاهد من خلال الشكل أعلاه بأن هناك نمو في هذا المؤشر من سنة 2005 إلى غاية 2011 و لو بزيادة محتشمة من خلال وذلك من خلال أن المعروض يقدر 67.3 وذلك من خلال عدد الأسرة 83895 والمباع يقدر 1246 وهذا يدل أن نقص في التوافد السياحي في الجزائر و في سن 2006 68.3 و في سنة 2007 نقص و انخفاض مقارنة مع السنة الماضية 67 وهناك زيادة في سنة 2008 قدرت 68% ونفس شيء 2009 و2010 وزيادة معتبرة في السنة الأخيرة 82.02.

خاتمة:

يعتبر القطاع السياحي من القطاعات المهمة التي يمكن للجزائر الاعتماد عليها كبديل اقتصادي عن الريع النفطي والاعتماد على السياحة وبناء اقتصاد سياحي تنافسي يساعد الجزائر على تنويع اقتصادي يسمح بتحقيق تنمية مستدامة وبذلك تملك السياحة ميزة خاصة بتكاملها مع مختلف القطاعات الأخرى ولها مساهمات كبيرة في التنمية المحلية والتنمية الاقتصادية.

إن التحدي الكبير الذي يواجه الجزائر في تنشيط وتفعيل القطاع السياحي مما يسمح له بتحقيق نتائج مرضية، وخاصة أن هناك بعض النقائص جوهرية مما يترك آثار على جودة الخدمات السياحية وسمعة السياحة بالجزائر سواء من ناحية اقتصادية أو اجتماعية أو بيئية ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها أن:

- لازالت مساهمة السياحة ضعيفة في الناتج المحلي والصادرات السياحية والاستثمارات السياحية

- احتلال الجزائر المراتب الأخيرة في التنافسية السياحية وكذلك في المؤشرات الفرعية
- ضعف متوسط الإقامة السياحي للسياح الأجانب لا يتعدى يومين
- ضعف متوسط الإقامة السياحي بالنسبة للسائح المحلي
- معدل التوافد السياحي ضعيف للسياح الأجانب والمحليين حيث لا يتعدى المئات.

المراجع والمصادر:

1. جلييلة حسن حسنين، دراسات في التنمية السياحية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006
2. عبد المطلب عبد الحميد، التمويل المحلي والتنمية المحلية، طبعة 2001، الدار الجامعية لطبع. نشر. توزيع
3. عبد المحسن عبدالله الحجى، علاء حسين السرايى، سليم محمد خنفر، التسويق والمبيعات السياحية والفندقية، دار جرير، عمان، 2011
4. ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة، دار زهر للنشر والتوزيع، عمان، 2008
5. محمد حافظ حجازي مرسى، إدارة التسويق السياحي والفندقي، دار وفاء للنشر، القاهرة، 2008.
6. نعيم الطاهر، سراب إلياس، مبادئ السياحة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008
7. نشوق فؤاد عطالله، التنمية السياحية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2008
8. كواش خالد، أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية - حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2003/ 2004
9. بوعقلين بديعة، الاستثمارات السياحية واشكالها تسويق المنتج السياحي في الجزائر، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2006/2005.
10. بودي عبد القادر، أهمية التسويق السياحي في تنمية القطاع السياحي بالجزائر "السياحة بالجنوب الغربي"، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2006 / 2007.
11. عراب عبد العزيز، إستراتيجيات تسويق الخدمات السياحية و انعكاساتها على الاقتصاد الجزائري، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2011/2012
12. صليحة عشي، الأداء والأثر الاقتصادي والاجتماعي للسياحة في الجزائر تونس والمغرب، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة باتنة، 2011 / 2012.
13. عامر عيساني، الأهمية الاقتصادية لتنمية المستدامة - حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة باتنة، 2008/ 2009.
14. عوينان عبد القادر، السياحة في الجزائر الإمكانيات والمعوقات، 2000 -2025) في ظل الاستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2012 / 2013
15. الشاهد إلياس، التسويق السياحي بين النظرية والتطبيق: حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2012/2013.
16. هدير عبد القادر، التسويق السياحي ودوره في ترقية الخدمات السياحية حالة الجزائر، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير تخصص نقود و مالية كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير و العلوم التجارية. السنة الجامعية، 2011 / 2012
17. World Travel & Tourism Council(2015), Algeria :Travel & Tourism Economic Impact p03
18. World Travel & Tourism Council(2015) Algeria :Travel & Tourism Economic Impact .p3
19. World Travel & Tourism Council(2015), Algeria :Travel & Tourism Economic Impact.p5
20. World Travel & Tourism Council(2015), Algeria :Travel & Tourism Economic Impact.p5
21. World Travel & Tourism Council(2015), Algeria :Travel & Tourism Economic Impact.p11
22. World Economic Forum .The Travel Tourism Competitiveness. Report 2015.p5
23. statistiques ministre de l'Aménagement du territoire, du Tourisme et de l'Artisanat. 2010.2011.2012.2013.2014
24. ww.ons.dz

الملحق رقم 1 متوسط الإقامة للسائح الأجنبي

Ans	2010	2011	2012	2013	2014
Nationalités					
Maroc	2,30	2,21	2,16	2,20	1,71
Libye	1,87	1,92	1,96	2,02	1,87
Tunisie	1,87	1,84	1,78	1,80	1,93
Egypte	1,46	1,45	1,58	1,60	2,08
Soudan	1,86	2,01	1,68	2,16	2,05
Mali	1,95	1,96	2,21	2,64	1,70
Mauritanie	2,23	2,51	2,06	2,35	1,55
Niger	2,13	2,17	1,97	2,26	1,88
Cameroun	1,64	1,75	1,83	2,17	1,60
Congo	1,85	1,79	1,67	2,50	1,57
Kenya	2,12	2,14	1,52	2,62	1,60
Nigéria	2,11	2,05	1,99	2,45	1,56
Sénégal	2,25	2,56	1,91	2,37	1,57
Arabie saoudite	2,29	3,02	3,01	3,09	1,96
Irak	1,93	2,41	2,35	2,82	2,31
Jordanie	2,17	2,08	1,92	2,24	1,68
Liban	2,43	2,39	2,38	2,53	2,01
Palestine	1,53	1,50	1,47	1,80	1,71
Syrie	6,79	7,52	6,99	6,14	2,63
Chine	1,95	2,00	2,15	2,20	2,32
Corée	2,41	2,50	2,30	2,55	3,63
Japon	2,31	2,17	2,07	2,14	1,88
Philippines	2,59	2,67	2,04	2,34	2,11
Amérique	2,61	2,54	2,23	2,43	1,89
Canada	2,82	2,68	2,40	2,50	1,75
U.S.A.	2,88	2,82	2,29	2,42	2,16
Argentine	1,96	2,00	1,76	2,65	2,08
Brésil	2,22	2,18	2,07	2,71	1,76
Autres pays	2,04	2,03	1,93	2,18	1,86
Norvège	2,39	2,60	2,37	3,06	3,30
Bulgarie	2,87	3,04	2,25	2,73	2,30
Hongrie	1,97	2,05	1,65	2,52	2,05
Pologne	1,60	1,67	1,54	1,97	2,28
Roumanie	3,14	2,91	2,27	2,50	2,17
Russie	2,83	2,81	2,51	2,60	3,79
Allemagne	2,60	2,61	2,44	2,48	2,32
Autriche	2,23	2,18	2,10	2,29	2,05
Belgique	2,25	2,25	1,99	2,10	1,70
Danemark	2,97	2,79	2,68	2,89	2,16
Espagne	3,20	3,13	2,56	2,58	2,56
France	2,02	1,95	2,26	2,26	2,06
Gde Bretagne	2,41	2,42	2,10	2,21	1,71
Hollande	2,11	1,95	1,67	1,99	2,27
Italie	2,50	2,51	2,54	2,56	2,58
Suède	2,69	2,66	2,28	2,46	1,72
Suisse	2,12	2,07	2,04	2,20	1,93
Turquie	4,11	4,15	3,35	3,34	2,58
Océanie	2,68	2,47	1,52	2,12	1,84
Australie	2,84	2,56	2,36	2,79	3,01
Nouvelle Zélande	2,15	2,15	1,13	1,69	1,59

Source: statistiques ministre de l'Aménagement du territoire, du Tourisme et de l'Artisanat

الملحق رقم 2 : معدل التوافد السياح الأجانب

	2010	2011	2012	2013	2014
Maroc	15,74	20,40	22,74	23,69	48,75
Libye	11,99	16,19	21,28	22,23	30,02
Tunisie	51,49	61,27	85,02	85,97	117,70
Egypte	59,23	65,86	68,37	69,32	26,16
Soudan	1,24	1,30	2,13	3,08	6,68
Mali	22,07	25,38	25,54	26,03	15,35
Mauritanie	1,63	1,98	2,98	3,94	6,90
Niger	2,75	2,67	3,26	4,21	4,80
Cameroun	2,12	2,44	2,97	3,92	3,55
Asie	69,24	84,13	95,48	106,73	200,19
Arabie saoudite	1,38	1,67	1,75	2,70	4,73
Palestine	2,05	3,04	4,21	5,16	11,97
Syrie	10,27	16,26	19,55	21,26	81,39
Chine	15,93	18,84	21,71	22,67	31,76
Japon	13,19	14,41	15,32	16,27	7,25
Amérique	15,45	15,60	18,53	23,30	31,60
Canada	5,84	5,79	6,99	7,94	7,49
U.S.A.	4,98	5,16	5,97	6,93	6,32
Pologne	2,92	2,61	2,85	3,81	3,63
Roumanie	2,04	2,22	3,14	4,10	4,92
Russie	5,81	5,94	7,57	8,52	8,04
Allemagne	13,00	13,10	15,17	16,12	19,10
Autriche	4,44	4,38	4,85	5,81	4,76
Belgique	7,46	7,70	10,12	11,08	12,67
Danemark	1,41	1,47	1,63	2,58	3,27
Espagne	24,79	26,18	35,85	36,80	43,55
France	158,95	187,81	172,89	173,85	131,52

الملحق رقم 3 : متوسط الإقامة للسائح المحلي

Ans / Catégories	5*	4*	3*	2*	1*	N.C
2010	1,9319863	1,53523817	1,6544055	1,74472781	1,60898639	1,57659924
2011	2,14217809	1,50858996	1,6554685	1,66711964	1,54205834	1,58695992
2012	2,24680079	1,64359699	1,67048334	1,66142733	1,52649673	1,55754102
2013	2,05224042	1,56875201	1,66829266	1,66209418	1,52542002	1,56413155
2014	1,92679932	2,10443723	1,9530901	1,91142267	1,60062117	1,57495777

Source: statistiques ministre de l'Aménagement du territoire, du Tourisme et de l'Artisanat

الملحق رقم 4 : متوسط الإقامة للسائح الأجنبي

Ans / Catégories	5*	4*	3*	2*	1*	N.C
2010	2,33774813	2,32594639	2,61411216	2,10096541	2,18337147	2,37718928
2011	2,38446023	2,25369503	2,74740282	2,3382669	2,11373529	2,40050263
2012	2,57271539	2,17168314	2,74321641	2,57699194	2,4417441	2,35447692
2013	2,65264675	2,29568523	2,77335179	2,66074068	2,55548743	2,35280235
2014	1,44661477	1,88467615	2,13465447	2,02301186	2,45128601	2,31359641

الملحق رقم 5: معدل التوافد السائح الأجنبي

Ans / Catégories	5*	4*	3*	2*	1*	N.C
2010	171,69	90,25	101,03	34,05	17,96	454,27
2011	161,64	119,38	121,58	44,61	33,99	479,67
2012	150,86	61,81	128,33	55,08	49,83	606,55
2013	159,72	69,91	136,59	63,03	58,09	614,11
2014	151,34	142,21	188,71	124,06	110,04	382,47

Source: statistiques ministre de l'Aménagement du territoire, du Tourisme et de l'Artisanat

الملحق رقم 6: معدل التوافد السائح المحلي

Ans / Catégories	5*	4*	3*	2*	1*	N.C
2010	155,93	545,02	1517,65	846,52	510,91	5162,34
2011	90,49	657,98	1642,92	927,41	599,82	5365,12
2012	87,56	226,95	1629,48	1013,41	1175,44	5592,25
2013	63,41	204,87	1658,56	1024,99	1214,88	5752,88
2014	75,87	345,33	1400,59	709,36	1419,32	5673,77